

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها : هاشم السبع | الاحد ١٤ صفر و ٤ ك ١ سنة ٤٩ | العدد ٣١ : الثمن ١٥ ملا

تلفون ٧٧ : ص.ب : ٦٦ : نابلس

الحياة النيابية ...

بادرة عهد جديد

في الانباء الموثوق بها ان النية معقودة على انشاء مجلس نيابي لبلاد المملكة الاردنية الهاشمية بضفتيها الغربية والشرقية ، واذا صح هذا الخبر ، ولا نشك بانه صحيح ، فستكون بلاد الاردن قد خطت خطوة موفقة نحو الاستقرار ، ويكون صاحب الجلالة الملك الهاشمي المعظم قد اغدق على شعبه المحب له ، نعمة جديدة وفتح امامه ابواب الحياة الديموقراطية الصحيحة حيث تتكاتف الايدي وتتعاضد القلوب لخدمة العرش والوطن والنهوض بالحكم الى مستوى رفيع ، يتميز بالعمل لخير الشعب ، وتثبيت كيانه ، واعزاز شأنه .

هذه الخطوة عندما تعلن ستقابل بالارتياح الشامل ، والسرور العام وستكون بمثابة الجسر الذي يعبر عليه سكان فلسطين وشرقي الاردن نحو الوحدة في الاهداف والوحدة في تحمل المسؤوليات وتنقية الحكم وتفرغه من كل غرض او عاطفة . ولهذه الخطوة مزاياها الاخرى ولكن جل ما يعنينا هو ما تنطوي عليه من فكرة عملية لتحقيق الوحدة ووضع حد للتخرصات التي يذيعها البعض عن عدم وجود الانسجام والتآلف وعدم وجود الرغبة الحقيقية بين الاكثرية للوحدة بين الضفتين . كما انها ستزيل ايضا ما يقال بان شعب فلسطين « محكوم » لشعب شرقي الاردن ، او انه خاضع لحكم احد من الناس سوى جلالة الملك المعظم الذي اعلن له الشعب الولاء وفوضه في تقرير مصيره .

وان القسم الاكبر من سكان فلسطين سابقا يعيش الآن على تربة ما تبقى من ارض الوطن ، والقسم الاصغر يعيش لاجئا في عدد من البلاد العربية ، بينما يوجد عدد كبير في غزة ومنطقتها . وان الاغلبية وهي تعيش في فلسطين أعلنت ولاءها التام لجلالة الملك المعظم ولذا يحق لها ان تتكلم عن تقرير المصير وان ترتاح لاية خطوة تتخذ في سبيل توحيد قسمي البلاد الواحدة . وهذا مبدأ ديموقراطي معروف لا يمكن أن يعارض او ينتقد لا سيا وان قرار تقرير المصير اتخذ في مؤتمرات شعبية ، وفي مناسبات متعددة طوعا ورغبة وعن طيبة خاطر .

فهذه خطوة مباركة نستقبلها بارتياح واطمئنان مستبشرين بالمستقبل خير بإذن الله .

دعاة السوء ماضون في التغرير بعرب فلسطين

مساع منكرة تبذل بين اللاجئين لتحقيق المآرب بجمع الاعانات

ذهب عرب فلسطين ضحية تضليل الزعامات والهيئات وطلاب الحكم من ساسة الدول العربية ، وساعد على حلول النكبة قصر النظر وسوء التقدير . وكانت النتيجة ان تشرد قرابة مليون من سكان البلاد .

وليس الآن مجال التحدث في تحديد المسؤوليات ونبش القبور ، فهذا لا يفيد في كثير او قليل ، الا اننا نلتفت فنجد ان الذين غرروا بعرب فلسطين وساقوهم بسوء سياستهم الى هذا المصير المحزن ، لا يزالون ماضين في التغرير والتضليل ، حتى بين اللاجئين المشردين ، فهم يتنقلون بين العواصم ويثيرون في النفوس آمالا لا يمكن ان تتحقق ما دامت الدول العربية على حالها الحاضر من التفرقة والخلاف ، وما دامت دول العالم مصرة على اتباع سياستها العدائية للعرب .

نسمع هؤلاء المترفين المنعمين الذين لم يكتووا بنار النضال ولم يعضهم الجوع بنابه يقولون للاجئين : لا تقبلوا أي حل ، الا الرجوع الى وطنكم واملاككم.. ونراهم يدعونهم الى مؤتمرات واجتماعات ويبالغون في عدد الذين حضروها ويقومون بنشر مقرراتها — الموضوعة سلفا — على حسابهم في الصحف .

فرواية الخداع والتضليل ، اذن ، لم تتم فصولها .. أفلم يكف اللاجئين المشردين ما عانوه من فقر وذل واهانة في بعض الاقطار العربية ، حتى يساقوا مرة ثانية الى ما هو اسوأ من الفقر والذل الى العبودية والاسترقاق ؟؟ ان اعادة اللاجئين معززين مكرمين الى املاكهم واراضيهم لن تتم الا بحملة عسكرية . وهذه الحملة مستحيلة بسبب موقف الدول الغربية من جهة وحالة الدول العربية من جهة اخرى . فلو عاد اللاجئون كلهم — او مئة الف منهم — الى اسرائيل فانهم سيعودون رعايا لهذه الدولة ، يخدمونها وينفذون اوامرها ويعملون لاجلها . وسيرغمون على جعل اللغة العبرية لغتهم الرسمية ، وسينضمون رجالا ونساء الى جيشها ، وبهذا يفقدون بعد حين ، جنسيتهم ولغتهم وثقافتهم .. بل ودينهم ايضا . أفهذه النتيجة يسعى الذين يغررون باللاجئين ؟

لقد اوقعوهم في شر ماساة عرفها

« البقية على الصفحة الرابعة »

لماذا نحارب تدويل القدس

— بقلم كاتب سياسي كبير —

تفردت المملكة الهاشمية ، دون بقية الدول العربية الاخرى ، بمعارضة فكرة تدويل القدس ، والاصرار على تقسيمها

وكنا نود لو ان العرب لم يختلفوا حتى في مثل هذا الشأن الذي قلت فيه الاعتبارات السياسية ، وكثرت فيه الاعتبارات التقليدية ، والانسانية .

والدول العربية التي لا تحارب فكرة التدويل انما تفعل هذا لاسباب بعيدة عن جميع الاعتبارات التي ذكرناها ، ما كان منها سياسيا او غير سياسي واقتصر تحبيذها لفكرة التدويل لاعتبار واحد : هو ان عمان قالت بشيء ، فمن واجب القاهرة والرياض ، ودمشق ، وبيروت ان تقول غير ما قالت عمان . ولو كان في هذا ضياع للقدس وما فيها ، ومن فيها .

وعمان انما تعارض التدويل لانها تعلم كما يعلم كل عربي ان هيئة الامم لا تملك القوة التي تفرض بها سلطانها على القدس ان هي دولت ، وتصون نواحي وسكانها من عبث اليهود . وليس العهد ببعيد عنا ، فلقد خرق اليهود شروط الهدنة مثامرة ومرة في حدود مصر ، والشام ، ولبنان والاردن ، فهل ذلك لمت هيئة الامم شيئا ؟ وهب

« البقية على الصفحة الرابعة »

الرحلة الى بريطانيا العظمى — ٣

واشتهينا الحلويات وخصوصا الشكولاته فطلبناها في جميع المحلات فاعتذروا لطلبنا عن بيعها لنا لاننا لا نحمل (كوبونات) من دائرة التموين ... والجميل ان احدا لم يحاول غمزنا واستغلالنا فيبيع لنا قطعة بثمن السوق السوداء ذلك لان اخلاق الشعب الانجليزي تأبي هذه المرابح والرشوات الحقيرة وتعدها مطعنا واهانة لا تغتفر ... وقد ذهبنا الى دائرة التموين فابرزنا جوازات سفرنا وحصلنا على الكوبونات اللازمة في بضع دقائق مع الابتسام والشكر الجزيل .

سيارات

وذهبنا نزور شركة تاليات لندن التي تحمل في سياراتها ٣ ملايين نفس في كل يوم ، وهي شركة كبرى يعمل فيها الاف العمال ، وقد شاهدنا بعض التجارب التي قام بها سواقو الشركة ليبرهنوا على مهارتهم وقوة وسلامة سياراتهم . . وفي الشركة يدرس (الطلاب) من السواقين الهندسة الميكانيكية وفن القيادة وقد وضعنا الراديو في معاملهم يخفف عن اذانهم صوت المطارق وهدير الالات . وما يكاد العمل ينتهي عند الظهر حتى رأينا المناشف تسقط من السماء والماء الساخن والصابون بنظف أيديهم استعدادا للاكل الدسم الذي يحسدهم عليه عمال الشيوعية في روسيا . . فهم يأكلون ويتمتعون بكل الحقوق اماء قيامهم بالعمل والواجبات المطلوبة منهم كمواطنين نافعين

وطائرات

وبعد ذلك ذهبنا لمشاهدة حصنا منيعا من حصون الدفاع عن لندن ، فطفنا في جميع اقسامه وتفرجنا على كل شيء ، ثم قام سرب من الطائرات بتجربة دفاعية امامنا وبالعاب عجيبة دلت على مهارة ابطال الجو وشجاعتهم التي اذلت المانيا ودكت حصونها دكا ...

وكنا نرقب احدى الطائرات وهي تلعب بمهارة فامسك ضابط كبير بيدي واشار الى مكان قرب مني وقال .. لقد وقف جلالة مليككم في هذا المكان ليشاهد احدى المناورات الجوية قالها بفخر وسرور وهو يذكر المليك فشكرناه على عواطفه الكريمة واخذنا صورة تذكارية في نفس المكان !

جامع

وفي طريق عودتنا ذهبنا لزيارة جامع (ووكنج) في ضواحي لندن فاستقبلنا الامام احسن استقبال وقال لنا باللغة الانجليزية اهلا وسهلا انا مسرور لقدومكم ثم اعطانا بعض المجلات الاسلامية والكتب واقام لنا حفلة شاي لطيفة لم تحضرها زوجته الالمانية التي بقيت في غرفتها ... حتى بناته السمراوات لم يسلمن علينا بل اكتفينا بالابتسام الجاف .. وقد ابى الا ان يصورنا بعض المصورين الانجليز (المسلمين) لنشر الصورة في المجلة الانجليزية التي يصدرها مبشرا بالدين الاسلامي !

الى الفندق

ورجعنا الي الفندق والتعب يخنق انفاسنا ولكن بعض الطلاب العرب في انجلترا جاؤا للترحيب بنا فوجدنا في صحبتهم راحة نسينا معها جميع متاعبنا .

والطلاب الفلسطينيون في ضنك وحاجة لا يجوز السكوت عليها مطلقا فان من واجب ادارة المعارف والجمعيات وخصوصا جمعيات الاخوان المسلمين — ان تتدبر الامر فتعين هؤلاء الاعزاء الذين فقدوا المعيل والمساعد بسبب نكبة فلسطين

وكان صباح

وجاء يوم السبت الذي نستريح فيه فذهبنا لمشاهدة الاثار والحدائق والمحلات العامة والسينما ، فوجدنا على ابوابها العشرات من الناس يريدون الدخول ولكن بنظام وتقدير واحترام فاذا دخلت قاعات السينما مثلا وجدتها نظيفة مفروشة بدون ارقام يجلس الناس في الاماكنة الخالية مدة عرض الفلم ، بل الافلام الصغيرة المسلية المفيدة ، فاذا انتهى من المشاهدة خرج ليحل محله زبون جديد في طريقه الى الكرسي المنشود انهم لا يستغلون السينما ولا يلقون باعقاب السجاير على الارض ، ولا يتزقزقون الب والفستق ولا يزعجون العشاق اثناء تحية حاره في الفم او على الخد الاسيل ويوم الاحد يقفل الجميع حوانيتهم ليقضوا يوما جميلا فاذا احتجت الى سجاير او غيرها ظلت الحاجة في نفسك الى صباح يوم الاثنين .

والشعب الانجليزي مغرم بالقراءة والرياضة كما هو معروف . لهذا ترى الجميع منا بطين الصحف والمجلات في طريقهم الى الامكنة الخلوية لدل الضباب ودخان المصانع لا يجد طريقه الى انوفهم وعيونهم الزرقاء

ولقد تفرجنا في صباح الاحد بجاتا على قاعة المرسوم الزيتية تمثل المشاهد التاريخية وكانت غاصة بالجماهير الذين فضلوا هذه المتعة على جلسة في المقهى او البيت كما نفعل نحن في اغلب الاوقات لقتل الوقت ونهزمه ونضيعه فيما لا يفيد ايها الشعب الانجليزي ان في بلادك وحياتك دروسا يجب ان نتعلمها وان نستفيد منها .

هل من مكان للشباب المتعلم في العهد الجديد ؟

بقلم الانسة ياسمين زهران

يسر « الصريح » ان تفسح المجال لقلم المرأة المتعلمة لامثال الانسة ياسمين زهران خريجة جامعة كولومبيا بامريكا التي تعالج موضوعا خطيرا يستحق الاهتمام

كنا نود ان نواجه عهدا جديدا غير هذا في فلسطين ، وكنا نأمل ان يكون خلاصنا من الانكليز على غير هذا الشكل وكنا نحلم بالحكم الذاتي — والتمتع بسيادة انفسنا ولو علينا اسوة بغيرنا من البشر وكنا نمني النفس بالاصلاحات التي حال دونها الانكليز ، والتجديد الذي منعتنا عنه اساليبهم الاستعمارية البالية .

وان قاسينا جميعا الآما نفسية في عهد الانكليز ، فقد كان الشباب المتعلم اشد من قاسى ، وذلك لانه يكون الطبقة الحساسة الواعية في الشعب ، ويحيا لاحتكاكه ببلاد الغرب ومعاهد الغرب حياة الغرب — فوجد نفسه حيدا في بلاده فصبر وقاسى حتى يقضي الله له عهدا جديدا .

اما وقد تم لنا الخلاص من الانكليز على غير ما نحب ونرضى اي بعد ان انزوينا في ما تبقى من فلسطين ، وبعد ما اصابنا من هول التشرد والجوع والمرض فما هو دور الشباب المتعلم ، او بالاصح ، هل من مكان لهذا الشباب المتعلم في العهد الجديد ؟ ام هل تركنا هذا الشباب ييأس ويضيع بين فئتين من الناس تملأ اليوم كراسي الحكم والوظائف والمجالس

اما الفئة الاولى فلا هم لها الا النواح والعويل ، فهي تسخط على العالم عامة ، وعلى العالم العربي خاصة ، فلا حديث لها الا الغض من العرب ومن كرامتهم ، فالعرب في رأيهم اضاعوا فلسطين ، فلنلعن العرب ولنلعن انفسنا لاننا عرب — ولنحقر انفسنا الى ما شاء الله . فنحن لا نستحق شيئا ولسنا اهلا لان نحكم انفسنا ، وهنا يتجلى خطر هذه الفئة ، لا في هدم معنويات الشعب فحسب بل لعدم وثوقها من نفسها ، اي لعدم تكامل وعيها القومي فهي اذا ما تسلمت الوظيفة اهملتها عن جهل ، واذا ما رأت اهمالا من اولياء الأمر تغافلت عنه فلا يصدر عن هذه الامة خير في عرفهم ، والخير كل الخير في الفرار من الواقع واللجوء الى التشاؤم والعويل .

اما الفئة الثانية فهي تنوح ايضا وتبكي عهد الانكليز الزاهر ، فلقد بلينا بالانتداب طيلة هذه الاعوام ، وبلينا بعد انتهائه بجماعة من الناس تبكي عليه فلا خير عندهم في دنيا خلت من الانكليز ولا سنة لهم يتبعونها في ادارة الامور الا الطرق الانكليزية المعروفة .

ولهذه الفئة خطرها — فهي ليست بربيبة الاستعمار فحسب بل انها لا تود الاعتراف بالعهد الجديد ولا هم لها الا التشنيع عليه —

فهل نرجو خيرا او نفعا للمصلحة العامة من جراء تسليم المصالح العامة والحيوية في البلاد لايدي اناس من هاتين الفئتين . وبالرغم من هاتين الفئتين ، فنحن في عهد جديد شاء الناس ام لم يشاءوا ، فهو على الاقل عهد عربي ، نبنيه بانفسنا لذا فهذا العهد بالغ الاهمية ، اذ ما هو الا فترة انتقال نبني فيها قوانا ، ولن

« البقية على الصفحة الرابعة »

الوزير ...

ليس اصطلاح الوزير جديدا على العرب ... فقد عرف ابان امبراطورياتهم المتعاقبة ... وقد يكون التعبير مشتقا من الفارسية ... وقد يكون مشتقاء وهو الاصح ، من الوزر ، بكسر الواو اي العبء ، والمسؤولية .

وللوزير في مختلف دول العالم تقاليد متعارفة يأخذ بها ولا يستقيم في الوزارة لحظة واحدة ... اذا حاد عنها ، ذلك انها سبيل الشرف والكرامة والاخلاص في الواجب ...

من بين هذه التقاليد ان يكون للوزير ... وجهة نظر معينة فيما يتعلق باختصاصه ... فاذا لم يؤخذ بوجهة نظره ، لسبب من الاسباب ، يلتمس اعفاءه من الحكم وافساح المجال لغيره ...

ومن بين تقاليد الوزير ايضا احترام توقيعه والذود عنه الى اقصى الحدود وابعدها ... ذلك ان الذود عن التوقيع واجب محتم في الحفاظ على كرامة النفس ... وكرامة الوزارة ... وهيبة الحكم ...

ومن بين تقاليد الوزير تحمل المسؤولية كاملة غير منقوصة فيما يتخذ من قرارات ... وعدم التنصل منها او الصاقها بمرؤوسيه ... لان الوزير مسؤول اولا وآخرا عن قراراته ... ذلكم هو ناموس الشجاعة الذي يجب ان يتقيد به الوزير ...

وجلالة الملك المعظم يحب في وزرائه الشجاعة الادبية ، ليس لان جلالته يقدر الرجولة في حد ذاتها فحسب ، بل لانه يود ان يطمئن الى ان وزراءه يقدمون على قراراتهم نتيجة اقتناع ودراسة واحاطة بالموضوع من مختلف نواحيه ...

والوزير الذي لا يستطيع الدفاع عن وجهة نظره ... او يتنصل منها بالمرة ... ليس بالوزير الذي يركن الى رأيه او يخلص النصح لجلالة الملك ..

وجلالة الملك المعظم يريد في وزارته رجالا لا موظفين .. والوزير الذي يتخلى عن نواميس الوزارة وتقاليدها ... ليس وزيرا الا بالاسم .

ومن واجبه ان يتنحى ... وان يفسح المجال لمن يقدرون اعباء هذا المنصب الخطير ... حفظا لهيبة الحكم ... واستقرار الادارة . وصحة هذه المملكة الفتية في الداخل والخارج على السواء ...

مبتدىء في السياسة

« الطابور الخامس » في الادارة

لفتنا انظار الحكومة اكثر من مرة الى وجود فئة من الموظفين زجوا في الدوائر الرسمية بأوامر خاصة وردت من جهات معروفة ... والغاية من ذلك عرقلة الاعمال ... وافشاء المعلومات ... والحصول على الاسرار العليا — اذا امكن — لتبليغها الي تلك الجهات المعروفة !!

وقد طالبنا الحكومة بان تهتم بامر هؤلاء الموظفين وان تحقق في تصرفاتهم حتى لا يظلوا سوسا ينخر في كيان الادارة واداة لتعطيل اعمال الشعب بقصد اثارة التذمر بين ذوي المصالح . لكن كثرة مشاغل السلطة العليا حالت دون اتخاذ تدابير عامة في هذا الموضوع ، الا اننا نشير الى ان ما وقع في جنين ، مما ادى الى تكليف عطوفة وكيل وزارة الداخلية لاجراء تحقيق ، ما هو الا شيء ضئيل جدا بالنسبة الى ما يجري في دوائر اخرى

ويعرف الجميع ان الحكومة الاردنية الهاشمية اثبتت حسن نيتها في تعيين الموظفين اذ هي تعتقد ان الوطن للجميع لا لفئة خاصة ، فيجب ان يساهم الجميع في الادارة . وظهر في ذلك الوقت عامل له اثره الكبير ، وهو ان الحاجة كانت ماسة الى الاسراع في ملء المناصب الادارية ، ولم يكن في الوقت متسع لدعوة المخلصين من ذوي الكفاءات الثابتين على مبادئهم السياسية ، رغم ما عانوه في السابق من عذاب وارهاق ، فجاءت النتيجة هذا المزيج الغريب من الموظفين .

يضاف الى ذلك ان الحكومة كانت تظن ان حسن نيتها ورغبتها في نسيان الماضي واقامة عهد جديد على اسس من الاخوة والايمان ، سيقابل بمثله عند الجميع . ولكن ما استقر حضرات الموظفين الذين نعنيهم في كراسيهم حتى ظهر العبث بالمصلحة العامة على اوضح وجه ! وانكشفت نيات السوء على ابشع صورة . فلماذا نظل مكتوفي الايدي تجاه هذه المحاولات والمؤامرات المضرة ؟

نريد عملا حاسما يقضي على نشاط « الطابور الخامس » في الادارة قبل ان يتأصل الداء ويستعصي الدواء .

بترول جديد في الحجاز

اكتشفت ابار بترول جديدة في المملكة العربية السعودية والمنتظر ان يحجز الامراء بعد هذا الاكتشاف اجنحة خاصة في فنادق اوروبا واميركا ، وان يقيم الاتباع القصور والعمارات بحمد نعمة الذهب الاسود والدولار الابيض

اعتذار للقراء

تعتذر ادارة « الصريح » لتأخير هذا العدد لوقوع خلل طارئ في آلة الطباعة مما ادى لتأخيرها لهذا اليوم .

التكتل والتنظيم التجاري لفائدة المستهلك

تأليف النقابات في البلاد اقتراح عملي

— للاستاذ علي الدجاني —

في هذا الوقت الذي يحتاج فيه اهل فلسطين الى عناصر الحياة الرئيسية وهي الغذاء والكساء والسكن من الواجب ان تتضافر الجهود لتوفير هذه المواد للسكان على اختلاف طبقاتهم باقل ما يمكن من التكاليف ، وبصورة تعود بالفائدة على اكبر عدد ممكن من السكان وتمنع المضاربات المؤذية والاستغلال الذميم .

ومنذ اندلاع الحرب العالمية الاخيرة واجهت امم كثيرة ازمات خانقة لسد احتياجاتها من عناصر الحياة الرئيسية لاسيما ما يتعلق منها بالمواد الغذائية . ولا يزال بعض الامم وقد انقضى على الحرب اكثر من اربع سنوات يقاسي مثل هذه الازمة ومن هذه الامم بريطانيا التي ضربت للعالم احسن الامثال في كيفية مواجهة الازمة ومعالجتها بصورة تكفل لكل فرد من السكان حقه في الحياة والعمل .

والنقص في المواد لا يعني حرفيا عدم توفرها في الاسواق او عدم وجودها بكميات كافية فحسب وانما يعني ايضا بعبارة غير مباشرة ان اسعارها فوق مقدرة السكان وانهم لشدة حاجتهم اليها يكتفون بالقليل منها مما يتناسب مع مقدرتهم المالية . ولا يمكن ان يقال في المواد الاساسية ما يقال في المواد الكمالية من انه اذا ارتفعت اسعارها واحجم المستهلكون عن شرائها اضطر مالكوها لتخفيض اسعارهم لزحزحتها عن الرفوف او من المخازن لاستهواء المشترين .

وعندما يضطر الانسان لتخفيض كمية غذائه الاساسي ، او عدم التنويع فيه لايجاد التعادل بين الكميات اللازمة لاقامة اود الحياة يتعرض المرء الى نتيجة محتمة معروفة وهي هبوط مستوى معيشته ، وتفشي الامراض لا سيما ما كان متسببا منها عن قلة الغذاء وفي مقدمتها مرض السل . فلا ظهرت بوادر هذا المرض في فلسطين وعزي السبب الى سوء التغذية . ولن يقاوم المرض بالعلاجات لان مفعولها لن يدوم طويلا ما دام الجسم مفتقرا الى عناصر التغذية . ويتسبب هذا المرض وغيره من شاكلته كما هو معروف عن رداءة المساكن وقلة الالبسة ، لا سيما للاطفال . ومن المؤسف اننا لم نر حتى الآن اية خطوة عملية صحيحة لتأمين حصة اساسية من الغذاء لافراد الشعب باسعار معقولة ، ولا نقول اننا نريد تخفيضا في الاسعار عن طريق المساعدة المالية لان الوضع الحالي لا يساعد على ذلك . ولكن المهم في الامر ان الاسعار الحالية تزيد بنسبة كبيرة على السعر الاصلي لان مجال الربح واسع ولان السلع لا تصل الى المستهلك قبل ان تتداولها ايادٍ متعددة تزيد عن اللازم كما ان الحاجيات المستوردة تتحمل نفقات اضافية لسببين جوهريين وهما ان استيرادها لا يؤمن بكميات كبيرة ومناسبة ، لان مستورديها متفرقين قولا وعملا ، ولان الاستيراد بكميات صغيرة لا يتمتع بامتيازات التخفيض بالاسعار في المصادر كما يتمتع استيراد الكميات الكبيرة ، والنفقات الاضافية التي تنجم عن طبيعة المعاملات الجزئية تتجمع لتؤلف نسبة غير قليلة تضاف الى سعر المبيع ، وتؤثر في النهاية على المشترين لان مقدرتهم الشرائية ضئيلة بسبب توقفهم عن كسب الرزق عن طريق الاعمال .

ومن اليسير تخفيف النفقات الاضافية ومن السهل الى حد ما تحديد الارباح عن طريق مراقبتها وهي خطوة ضرورية فهذه البلاد لا تنتج احتياجاتها الاساسية لا سيما ما يتعلق منها كما ذكرنا بالغذاء والمساكن والكساء ، وستبقى الاسعار

« البقية على الصفحة الرابعة »

املاك العرب بالقدس

تألفت في مدينة القدس لجنة للمطالبة بعودة الاملاك العربية في مدينة القدس الى اصحابها وعودتهم اليها .

وهي خطوة ضرورة وان جاءت متأخرة بعض الشيء ، ومن الواجب مؤازرة هذه اللجنة ومساعدتها في مهمتها لاستعادة هذه الاملاك . وكانت اللجنة قد ارسلت برقية الى صاحب الجلالة الملك عبدالله المعظم تلتمس فيها معونته لانقاذ هذه الاملاك واعادتها لاصحابها .

وقد ورد في تقرير فتزجيرالد عن قضية مدينة القدس ، الذي نشر سنة ١٩٥٠ ان قيمة الاملاك العربية ضمن حدود تنظيم المدينة تقدر بثمانية عشر مليون جنيه وذلك باستثناء املاك المؤسسات الدينية وهي كثيرة .

الاذاعة يرحمها الله !!!

بقلم الكاتب الصحفي الاديب صاحب التوقيع

الاذاعة هي احدي الدوائر القليلة التي لها ارتباط مباشر بالجمهور . منها يستمد اخباره ويستمع الى موسيقى والحان بلاده . ومنها يستفيد من مطالعات الادباء في النثر والشعر . ومنها ياخذ التوجيهات المختلفة في ميادين السياسة والاقتصاد . بل ان المواطن العادي في بلادنا قد اصبح يشعر ان الراديو بالنسبة اليه شيء ضروري لا غنى له عنه ومن هنا اصبحت دار الاذاعة ملكا عاما للشعب من حقه ان يبدي رأيه فيها وان ينبه المسئولين الى ما يلاحظه من قصور او تقصير او عجز في ادارتها

ان الانجليز في عهد الانتداب قد سيروا الاذاعة على سياستهم ومع هذا فقد سارت البرامج العربية فيها على وجه لم يترك لوما للائم ولا نقدا لناقد وامتلات الاذاعة بصفوة الفنانين المصريين وبصفوة المحررين والادباء من الداخل والخارج فعرفت الاذاعة ادباء كالعقاد والمازني والحكيم ومحمود عزمي وميخائيل نعيمة وغيرهم من فطاحل الادب ، كما عرفت اشهر مطربي ومطربات الاقطار العربية المجاورة . واشتهرت في ميادين السبق بالاخبار والفوز بالصحيح منها حتى ان محطات مصر والشام وبيروت قد اصبحت تنقل عنها وتعتمد عليها .

وفي عصر الانتداب عرفت الاذاعة موظفين واداريين اكفاء وكان لها مراسلون في جميع عواصم الدول العربية عرفت منهم نويهض وطوقان والنشاشيبي والكرمي وحنا سويدا ونسيبه والدجاني وعرفان والعامري والبرغوثي وغيرهم من اكفا الاداريين والموظفين والملقين السياسيين

واليوم .. وفي العهد الجديد تلتفت الى الاذاعة فلا نجد في انفسنا حافزا واحدا يدفعنا للاستماع اليها او التعليق على برامجها .

قد يعتذر القائمون على الاذاعة بقصر ذات اليد .. اي بالميزانية وبالمال ونحن نقول لو صح هذا الاعتذار لما دفعت الاذاعة الى مطربة مبتدئة كـ«نجاح سلام» مبلغ ثلاثمائة جنيه لقاء اذاعة ٨ ذاعات غنائية لا تستغرق كلها اكثر من ثلاث ساعات ، اي ان هذه المطربة قد استحقت مائة جنيه على الساعة الواحدة وهو مبلغ لا اظن ان مطربة واحدة في العالم العربي تستحقه اللهم لو استثنينا المطربة أم كلثوم

ولو سألت القائمين على الاذاعة عن البرامج الادبية والثقافية في دارهم وعن التوجيه السياسي الصحيح في مذياعهم وعن التعليقات الاجتماعية والاقتصادية في برامجهم ، ولو سألت القائمين على الاذاعة عن قيمة هذه البرامج بالنسبة لبرامج محطات كمحطة بيروت او دمشق او بغداد ولا نقول القاهرة لاحتاروا وصمتوا ولم يجدوا جوابا .

اننا نعلم ان بين يدي القائمين على الاذاعة الآن من الجنيهات رصدت لتصرف على تحسين البرامج وتقويتها ولم ترصد لكي تملأ الاذاعة برامجها بوصلات من العود المنفرد يقدمها موظف من فني الاذاعة او اسطوانات باليه وتسجيلات لا معنى لها ولا روح ووصلات من انباء تقدمها امثال نجاح سلام وتتقاضى عليها ثلاثمائة جنيه واحاديث لا قيمة لها سواء من الناحية الادبية او الفكرية او الثقافية .

انا نقترح تاليف مجلس اعلى يكون من اختصاصه الاشراف على الاذاعة وتقوية برامجها ورفع صوتها فلو تالف مثل هذا المجلس لاستطاعت الاذاعة ان ترفع صوتها وخاصة في هذا العهد الجديد وبالنسبة للحكومة فتبه امامها الكثير من المشروعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ان الاذاعة قاصرة فلا بد من الحجر عليها ، والدعاية المرجوة من اذاعة صالحة تنعكس الى دعاية ضاره من اذاعة طالحة ، والامر بيد ولاة الامور في عمان فاسرعوا في تاليف مجلس اعلى فاليوم خير من الغد ...

والا فالاذاعة ... يرحمها الله

« مستمع »

بطاقات شخصية

جمال طوقان
كفاءة وشجاعة

الصليب الاحمر
مورفين من عزرائيل

راجي صهيون
تمدير في المشمش

محمد اديب العامري
فارس من وراء ستار

وليد صلاح
عدو اعداء القانون

حسني فريز
شاعر يستعمل عقله

صبحي زيد الكيلاني
كريم ثابت عمان

احسان هاشم
متصرف في القدس

الشعب الفلسطيني
عدو المجتمع العربي

اميل النوري
وباء في الارض والسماء

خضر منصور
احمد سالم في فلسطين

الحاجانه

رامض سماحة المفتي الاكرم الشيخ حسام جارالله الاعتراف بحجة (الحاجبين المريبين) الاستاذين حازم نسيبه وعلي الدجاني بحجة انهما اديا فريضة الحج قبل توليه منصب الافتاء .

متصرف ..!

قال احد الرؤساء لموظف صغير « تصرف » في هذه المسألة تصرفا حسنا فقال الموظف في نفسه « تصرف معناها اني متصرف بالامر اي متصرف في لواء القضاء ... والقدر .

طلعت السيفي

من المنتظر ان .. سل ابيشيون والبيشي .. رقيقة جميلة للاستاذ طلعت السيفي ... علم النفس ... لان نفسه طويل وباعه طويل في هذا العلم الذي تلقاه في الكلية العثمانية .

على طول !

— يطلب الصحفيون قراء على طول !
— يطلب العمال اعمالا نص على طول
— يطلب التجار زبائن ولو مش على طول .
— يطلب العرب من الجيوش العربية ان تزحف على طول ! وخلي السيف يقول !
— يطلب الشعب الفلسطيني من حكومة عموم غزة ومن الهيئة العربية ان تظل خارج البلاد على عرض وعلى طول .

> **سمعاً وطاعة**
>
> طلب الرقيب ... من الاستاذ يوسف حنا مرارا تنفيذ اوامر الرقابة خصوصا وقد قال للرقيب مرارا سمعا وطاعة ، فاجاب ابن حنا : اما سمعا .. فنحن لا نسمع ... اما طاعة فنحن رجال لا نذهب الى بيت الطاعة !

اسماء !

— ثمن الجامعة العربية « فص » ورق لانها في الحرب الفلسطينية فص ملح ، ذاب
— ثمن حكومة عموم غزة خشم نحاس « لحسه » عزام باشا لاختصاصي في اللحس !
— ثمن الجيوش العربية دفعناه من اعراضنا واراضينا واموالنا واملا كنا فقط لا غير .
— ثمن الشاب المجاهد الذي كان يقول الحق رصاصة صغيرة يطلقها صعلوك من صعاليك الهيئة العربية
— ثمن بلادنا لا يقدر بثمن .

بذلته تدل عليه !؟

سأل احد مدراء الفنادق الزبون الوجيه عن اسمه ؟ فاجابه محمد فسجله هكذا (محمد موظف في وزارة التموين) فاستغرب الموظف كيف عرف المدير صنعته ... فاجابه لا تستغرب فان بذلتك الجديدة دلت على وظيفتك ياسيدي !

سجاير وقهوة !

تطالب الصحف بعدم تقديم قهوة وسجاير لزوار الدوائر الرسمية لان هذا اسراف وتعطيل للاعمال .. ولهذا قرر الموظفون شرب القهوة عند الزبائن وتدخين السجاير من جيوب المراجعين منعا للاسراف واكراما لخاطر الصحف وعدم اضاعة الوقت سدى !

كرم موسى !

قرر الاستاذ موسى العلمي قطف برتقال بيارته في اريحا ، وتقسيم البرتقال الى فصوص واعطاء « فص » الى كل واحد من اعضاء البعث .

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

الرفيق التميمي — دمشق
وصل كتابكم فبدد الامال وبدل الاحوال . وقع في يد الحكومة فشرته « الصريح » بنصه وفصه فسبب لنا احراجا شديدا ... صدق من قال ارسل حكيما ولا توصه .. قلبي مشغول على كتاب القاهرة ، اخاف ان يكون مصيره دائرة البوليس . رئيس الحزب العربي بنابلس

سيف الاسلام — صنعاء
ارتفعت اسعار القهوة في بلادنا فاقذونا لانها أفيد من الجيوش الجرارة والسيوف البتارة . الشعب الفلسطيني

الحاج امين افندي الحسيني — القاهرة
سجلنا حكومة عموم غزة والهيئة العربية باسم شهاب الدين واخيه . مسجل الشركات

الاستاذ موسى العلمي — لندن
تقضي الصيف في اريحا الحارة والشتاء في لندن الباردة ، لهذا تسلم عليك مصيفة الفوز المعجبة بمشاريعكم الخيالية ، سلموا لنا على مدام انطونيوس .. وانطونيوس انا ...
المشروع الانشائي

فخامة هاشم بك الاتاسي — دمشق
سوريا الكبرى امانة في عنقكم فحققوها ، اما مشاريع نوري باشا السعيد فالعنوا ابوها .. ! يسلم عليكم شكري بك القوتلي الذي اضاع الفرصة فاحدثت في القلب غصة .. اعتبروا !
الشعب السوري

فوزي باشا القاوقجي — لبنان
مصائب قوم عند قوم فوائد ... كانت سياسة الجامعة العربية هدم عماراتنا لتقيموا على انقاضها عمارات شاهقة باسم جنابكم ... لقد هدمتم مجدنا لتبنوا لكم مجدا رخيصا ! « شباب فلسطين »

مؤتمر اللاجئين العام — مجهول الاقامة
هل بدأت الايدي تلعب ؟ اتركوا اللاجئين في حالهم ولا تستغلوهم من اجل المناصب ... انتهت ألاعيب المتلاعبين الى وجود اللاجئين جائعين هائمين مساكين ! « فهمي ... وفهمية »

مصارحات الصريح

وفود التوظيف والنقل والعزل !!

سجل الفلسطينيون مع الاسف رقما قياسيا في النفاق لا يحسدهم عليه احد لا في الشرق ولا في الغرب فهم ينافقون هنا وهناك من اجل مطالب صغيرة حقيرة لا تتناسب مع الكرامة ، الكرامة التي بقيت لنا بعد ضياع الوطن والاهل والمال فتراهم في كثير من الامور كالانعام او اضل سبيلا ... بل انهم يؤلفون الوفود كانهم قافلة من الجمال يقودها حمار احمق لا يعرف مسيره او مصيره

جاء مفتي فلسطين السابق الى لبنان بعد ان اضاع البلاد والعباد فانطلقت الوفود من هنا وهناك للسلام على سماحة الافندي والترحيب بمقدمه ... وظل الحال على هذا المنوال الى ان اضاعوا وقته وازهقوا روحه وبذروا اموال الامة في لبنان ومصر وغيرها ...

واليوم تريد الحكومة توظيف فلان او عزله او ترقيته فتدب حمى الوفود في اجسام المحترفين فيؤلفون وفدا يذهب الى المسئولين فيكذب ويدس وينافق او يمدح ويطري المحاسن وينافق ايضا حتى اذا استجاب المسئول الى فريق تالف في الحال وفد من جديد ليعارض او يؤيد .

ان هذه الوفود ، والبرقيات والعرائض يجب ان تمنع منعا باتا ، فاذا كانت هناك شكاية او اعتراض فيجب ان يقدم بواسطة القائمقام او المتصرف ليعود وعليه اشارة من الحاكم او الوزير يطلب فيها التحقيق والانصاف .

اما وفود التملق والكذب والدس والنفاق والتطبيل والتزمير فيجب ان يلقى بها في برميل المهملات وان يلقى عليها الزفت والقطران والنار .

دعوا الحكومة وغيرها تعمل في جو من الحرية وفي حدود تجنيد الكفاءات وابعدونا من المؤثرات والاستغلالات والرجاوات اراحنا الله منكم .

الفلسطيني المنبوذ !

اقفلت مصر ولبنان والشام ابوابها في وجه الفلسطيني وقررت الكتابة على جبينه « ممنوع دخول الكلاب » !

فندق مريح !

سأل أحد الوزراء صاحب فندق في القدس هل فندقكم مريح ؟ فاجابه المدير الذكي ، اذا نمت يا معالي الوزير فستظل نائما ولن تفيق مطلقا لان العدو مخيم حوالينا !

شعرت بالبرد الشديد فوصف لي الاصدقاء انواعا من العلاج منها اغماس المذارى والعيون الساخنة ... والقبلات الحارة ... فاعتذرت لهم عن كل ذلك واشتريت بالطو يصلح للصيف وخريف العمر !

ارسلت بطاقات تحية الاصدقاء حتى يفرحوا والاعداء حتى ينفلقوا .

رسائل الزملاء — ٣

تفرجوا على الزملاء وشاركونا الرثاء على حالهم

لندن — داود العيسى — رأيت العمال يغسلون ايديهم بالماء الساخن والصابون فذكرت عمال مطبعة فلسطين الذين يغسلون ايديهم بالبترول ... انه اسراف منهم ، انه تبذير وخراب بيت .. فاوضت بعض العمال الانجليز للعمل عندي فاعتذروا اعندما علموا انني ادفع الرواتب مرة في كل سنة كبيسة !

آه من صاحب « الصريح » بل مليون آه وآخ وأواه ! ... انه يجلس في المقهى مع مندوبة « الصريح » الحسناء ضاحكان بينما البلاد تموت ومستقبلها يضيع .. فلو انه تنازل لي عنها اسبوعا او يوما او ساعة لجعلتها تبكي على حالة اللاجئين في لندن !

لندن — ناصر الدين النشاشيبي — ذهبت الى اجتماع سياسي كبير جدا وخطبت فيه سرا ... في قلبي ... حتى لا يسمع الخطاب عزمي بك او مندوب فلسطين ... وقد ترك الخطاب اثرا بليغا في قلوب الانجليز ! فلو انهم سمعوه لكان التاثير ابلغ ولكن ظروفي ومشاغبات المؤذل تحول دون ما اريد

تحادثت مع رئيس بلدية ادنبره واقترحت عليه بعض الاصلاحات لتجميل شارع (برنسيس) اجمل شارع في العالم وقد انعقد مؤتمر من المهندسين لدراسة اقتراحي العظيم ... ان الفن مشاع والعبقرية اشالي ملك الجميع !

لندن — انيس نصر — ساقيم في لندن شهورا حتى يتقسم الورثة قسمين في لندن وعمان فيعم الخير والبركات !

وقفت بجانب احدى المطابع لاسمع هديرها وصريرها واشد كرني بصوت وهدير وشخير وزفير وشهيق مطبعة الاردن الغراء ... انها الذكريات فقط .

قال لي داود العيسى تعال الى غرفتي لنتحدث في امور السياسة فقلت له ساعفني فان كل حديث لا يتناول المطابع « ومطبعتها » لا يروق لي فيكشر في وجهي .. ان (الجيبه) زفت !

لندن — صبحي القطب — تعبت جدا من زيارة المصانع فجلست استريح في الفندق ولكن صوتا عذبا رن في اذني سحر لعمري له في السمع ترديد ... فالقيت بالبرنيطة والعصا والبالطو وآلة التصوير جانبا وتناولت المشط والمرآة لاصلاح ذات البين في رأسي وهندامي وركزت نظراتي جيدا في نظاراتي فلم ار شيئا ولكن الصوت كان يتردد وعندئذ تقفزت كالغزال لاكتشف الامر واذا صاحب « الصريح » قاتله الله وقتله — جالسا في زاوية يقلد الاصوات لاستفزاز شعري ومشاعري وشعوري فرجعت الى مكاني العن الزملاء وابكي الفرصة الضائعة .

لندن — هاشم السبع — اجمع الزملاء على تحيتي والتقرب الي وملاطفتي فاستغربت ذلك منهم ... وقلت لعلها سياسة تقارب مرسومة لنظهر امام العالم بمظهر الوحدة والتعاون ... ولكن السر بعد ذلك انكشف وظهر ان حبهم كان من اجل عيون وشعر وقوام مندوبة « الصريح » الحسناء ... ! يا للغدر ويا للخيانة ويا ضيعة الزمالة في مسلك الزملاء

ودعانا بعض الاصدقاء الى حفلة صغيرة فلبى الجميع الدعوة اكراما لصديقاتهم ومراسلة « الصريح » ... وقد شربوا الشاي بدون سكر لان الجو كان (حلو) جدا فلم يشعروا الا بمرارة الفراق وانتهاء الحفلة « سادة » !

رايت فتيات المانيات فسألتهن عن حالة المانيا باللغة الانجليزية والعربية وبالاشارات في العين والحاجب واليد والانف فلم يفهمن شيئا فجاء الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي وتفاهم معهن بلغة الاسبرنتو فغادرت المكان العن الزملاء الافاضل .

لندن — عزمي النشاشيبي — القيت محاضرات في محطة اذاعة لندن وتناظرت مع الدكتور طه حسين وغيره لاثبت للعالم ان في فلسطين علماء .. تذكرت المرحوم فقيد العربية اسعاف فقلت اذا مات عالم قام عالم ...

جاءت احدى عجائز محطة الاذاعة وقالت اهلا وسهلا احسان بك .. فقلت لها دخيلك انا عزمي افندي واعطيتها عنوان اخونا « المطلوب » في فلسطين !

استعادة

استعادت رئيسة الاتحاد النسائي بالقدس عضوا من بنات اليويو كندمة لضمها الى الاتحاد فطلبت أقة شكولاته واعتذرت عن « الضم » لانها تحب الرقص فقط .

بنات اليويو

قرر شاب وبنات اليويو عقد اجتماع في مدرسة الامريكان بالقدس لتبادل وجهات النظر ... والنظرات !

من مداعبات هشام

طلب المرحوم هشام من مامور الهاتف ان يوصله باحد نقلاء البارودين من رام الله ثم حذره من طلب النمرة قبل ان يلبس البالطو .

جهاد كمال

يقول كمال ناصر ان جهاده في سبيل القضية ، قضية تعطيل الصحف معروف فقد تعطلت بسببه جرائد البعث والجيل الجديد وفلسطين .

وقد شوهد اخيرا يتسلل نحو جريدة « الدفاع » فاتخذ الاستاذ صادق الشنطي الاحتياطات اللازمة . .

وفي خبر أنه ينوي السفر الى عمان فتحذر الصحف منه .

« ألفية » كرمية

قرر الاستاذ عبد الغني بك الكرمي تاليف « الفية » « كرمية » تضرب الفية ابن مالك فتكسرها .

روحي طايرة !

سئل سياسي متقاعد عن احواله في هذه الايام فقال صحتي جيدة ولكني اشعر احيانا ان روحي سبحان الهادي تكاد أن تطير .

قروبة تاريخية

حصلت مشادة بين معلم حساب ومدرس تاريخ في احدي المدارس فهرب الاول معتذرا بان زميله مدرس « القرون » الوسطى ويخاف ان ينطحه !

ملبس الاكرم !

اجتمع سماحة مفتي فلسطين الاكرم الشيخ حسام جار الله ببعض الصحفيين الاجانب فقدم لهم ملبسا بدلا من الاحاديث فشكروه وخرجوا ليلقوا بالملبس في الشارع العام .

عبد الرحمن باشا خليفة

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله المعظم فانعم بلقب الباشوية على معالي عبد الرحمن خليفة باشا رئيس الديوان الملكي العالي تقديرا لخدماته والاخلاصة لجلالة الملك المعظم حفظه الله ولوطنيته الصادقة وكفاءته في العمل .

وقوبل هذا الانعام السامي بالارتياح التام ويسرنا ان نعرب لمعالي عبد الرحمن باشا عن تهانينا القلبية ، والى الامام ايها الرجال العاملون .

هدايا من لندن

طلب البعثيون من الاستاذ موسى العلمي ان يحضر لهم هدايا « غلايين » ولكن الاستاذ عبد الله نعواس طلب « مصاصة » لانه من اطفال اليويو وطاب الاستاذ رفيق عمر بنطلون مشمع .

معادلات

وزير ناقص محسوبيات يساوي نزاهة
موظف زائد أمانة يساوي عدالة
بعثي زائد بعثي يساوي لا شيء
بترول زائد دولار يساوي بؤ ؤ ء في
تاجر ناقص أمانة يساوي سحتوت
حبر على ورق يساوي حزب البعث
هاشم زائد سبع يساوي « الصريح »

الاتحاد النسائي ايضاً

نريد ان نسأل الآنسة زليخة الشهابي رئيسة و (عضوات) الاتحاد النسائي بالقدس عن مصير الحلويات والدخان الذي جاءها من اتحاد عمان كهدية ؟ والنا بعد جوابها تعليق ...

اشهر الاموسات

موسى العلمي ، موسى نمر ، موسى حوراني ، موسى الميزراوي ، موسى ناصر

اين النكته ..

بينما كان شخصان يتجاذبان اطراف الحديث خطر لهما ان يتراهنا ايهما يستطيع ان يأتي بقصة لا يصدقها عقل .

وابتدأ الاول قائلا انه شاهد شاعرا قادما من بيرزيت لرام الله واراد ان يكمل قصته ، ولكن زميله قاطعه قائلا : لحد هون وبس ... لقد غلبتني وكسبت الرهان ..

هدية

علمنا ان بلدية القدس تنوي الحصول على رخصة لاستيراد الف طن من الاسمنت والف طن من الطحين ، لتعمل (ودن) من طين واخرى من عجين ، كما انها ترغب في الحصول على الف طن من القطن لسد الاذنين من دماغ الانتقاد والاجابة على سؤالنا بشأن انارة شوارع مدينة القدس بمبلغ ضخم يتواضع امامه مشروع اسوان .

حمار سرق حمار

سرق احد المتطوعين حمارا وهرب به الى المنطقة اليهودية وبعد مدة عاد الحمار وترك سارقه هناك . فابرق المسؤول الى رئيسه البرقية التالية :

عاد حمار من المنطقة اليهودية فسجناه منتظرين اوامركم بشأنه ... فجاءه الرد التالي :

اطلقوا سراح الحمار يا حمار !

فيشنسكي يساوي بيفن

يقول هواة جمع التواقيع « الاتوغراف » ان توقيع فيشنسكي يساوي ماليا او مبادلة توقيع بيفن لان الوزيرين يضنان بتوقيعهما على الهواة . ويساوي توقيع بيفن توقيعين لوزير الخارجية الاميركية ، لان الاميركيين عادة كرماء في منح التواقيع ، وفي الوقت نفسه فان توقيع بيفن يساوي ثلاثة تواقيع المستر تريجفي لي لانه كريم في منح توقيعه .

مذكراتي — ٣

الحاج امين الحسيني الرجل المغامر يعود بعد ١٠ سنوات

رجل المغامرات الذي هفت له القلوب لم يستطع اقناع رجل لان يكون وزيرا

٢٨-٩-٩٤٨

عندما ارخى الليل سدوله بعد المغيب كانت تجتاز الحدود المصرية الفلسطينية عند بلدة رفح سيارة صفراء عادية ثبت عليها جهاز لاسلكي وبداخلها اربعة اشخاص ثلاثة منهم في لباس عسكري وواصلت هذه السيارة سيرها من رفح الى غزة وكلما اقتربت من احد الحواجز العسكرية وما يكاد الجند يطلون رؤوسهم الى داخل السيارة حتى تفتح الابواب بسرعة ويكاد يرتج عليهم من هول المفاجاة وكانهم يرون حدثا خطيرا وهم لا يصدقون اعينهم ... اذن فما لا شك فيه ان في السيارة الصفراء التي ثبت عليها الجهاز اللاسلكي لا بد وان فيها شخصية خطيرة لها مكانتها حتى في قلوب جنود الميدان ...

وتواصل السيارة السفر حتى تصل غزة في الساعة السابعة مساء وتتجه الى الناحية الجنوبية من المدينة حيث بيارة الحاج موسى الصوراني ... وعندما تقف السيارة في مدخل البيارة يقترب منها الخدم فتتصلب شرايين احدهم ويقع من هول المفاجاة مغميا عليه ؟!!

انه راى الحاج امين الحسيني يعود الى بلاده بعد ان تركها احد عشر سنة وانه وبلا شك حدث مثير للعواطف تقشعر له الابدان ..

وهكذا يدخل الحاج امين الحسيني البلاد دون ان يعطي خبرا لاحد ودون ان يستقبله احد .. وما كادت تمضي ساعة على وصوله ، واذ بالمدينة من اقصاها الى اقصاها ولا حديث لها الا « الافندي » رجل المغامرات الذي يعرف كيف يترك اثرا اعمق واخلد من الاثر الذي تركه الحفاوة والاستقبال !!

وليست هذه اولى سنوات الحاج امين الحسيني دون سابق انذار ، فان الناس يرددون اليوم كيف استطاع ان يهرب من القوات البريطانية عام ١٩٣٧ من المسجد الاقصى الى لبنان ثم تركيا والى البلدان الاوروبية ... ثم يتحدثون كيف استطاع ان يركب الباخرة التي اقلته من فرنسا عام ١٩٤٧ الى مصر وهو متخفي بزي احد عمال الوقود ؟ ويتحدثون عن سنواته ومغامراته بما لم يسبق ان وصف بها الرجل المغامر الخيالي « ارسين لوبين »

ولا شك ان الشعب العربي شعب فطر على حبه للفروسية والمغامرات فلا باس ان يكون زعيمه من اولئك المغامرين

...

وبعد ساعة من وصول الحاج امين الحسيني الى غزة ركب سيارته من البيارة الى المدينة وقصد رأسا بيت رئيس البلدية حيث ينزل الحاج عز الدين الشوا رئيس المكتب السياسي التابع للهيئة العربية العليا في لندن .. وما كاد يصل البيت حتى امر حاشيته ان تسبقه الى داخل المنزل ليسهلوا له الدخول دون ان يشعر به احد الموجودين في بيت رئيس البلدية ...

وهكذا وبعد دقائق معدودات اغلقت ابواب الغرفة « التاريخية » التي اعلنت منها « حكومة عموم فلسطين » على الحاج امين الحسيني والحاج عز الدين الشوا وبعد ثلاث ساعات وخمس عشرة دقيقة فتحت الابواب ثانية وخرج الحاج امين من المنزل الى سيارته بينما انضم الحاج عز الدين الشوا الى بقية الموجودين في بيت رئيس البلدية حيث اخذ يقص علينا بعض مادار بينه وبين « الافندي » وكيف انه رفض ان يكون وزيرا في حكومة عموم فلسطين العربية التي يعتقد انها لن تعيش طويلا !!

عرفات محمود حجازي

انطونيو وكليوباطرا على مسرح مدرسة المطران.

— بقلم الشاعر الأديب الاستاذ حسني فريز —

قدمت جمعية التمثيل رواية انطوني وكليوباطرا بلغة شكسبير . والجمعية تضم نخبة من رجال العلم والفكر في هذا البلد وقد توفقت في عرض الدراما تمثيلا واداء — وكانت الادوار الرئيسية موزعة توزيعا حسنا . وقد اخرجها المستر هلتن رئيس المجلس الثقافي البريطاني في عمان وهو اديب واسع الاطلاع وشاعر خفيف الروح ، لاذع السخرية عميق الفكرة . والممثلون من الهواة ، لا من المحترفين كما لا احتاج ان اقول ، وليسمح لي القراء الكرام ان اذكر بعض اسمائهم جيرالد تيزبو ، المستر هلتون ، جين كوان م . سركيسيان ، المستر بلوكلي لما توجود المستر بيل ، المستر زخريان ، المستر هاردنج .

فانت ترى ان بين هؤلاء من يزيد سنه على الاربعين مثل المستر هاردنج واغلبهم ذوو اعمال تقتضيهم نصبا ، فلم يتكلفون هذا الجهد ، ويتحملون هذه المصاعب ؟ لا ريب ان ذلك من اجل الفن.

وماذا يفيد هذا الفن ؟ هذا هو الذي من اجله انتهزت هذه الفرصة فلم اكتب لاثني على مجهودهم ، ولا لابين مدى اتقانهم ، فقد كان كل ذلك حسنا رائعا عندي . ولكني اكتب لأقول انا بحاجة الى ان نبث في الناس حب الادب العالي الرفيع ، فانه مدرسة اخلاقية عميقة الاثر فهاهم هؤلاء مثلوا لنا عواطف انطونيو وميوله وتصرفاته التي اضاعت من يده امبراطورية العالم ، واضاعت روحه على الاثر ، وهاهي كليوباطرا تموت بعد ان لدغتها الافعى فيقول لها قيصر الذي كان يريد ان يسبيها ويعرضها على رعاع روما ايها الضعف النبيل !! فترى ان المجد والشرف فوق الحياة ؟ ولا يمكن ان نعرض هذه المثل وهذه القيم الا عن طريق الانعاش الفني والانعاش الادبي فاذا كنا نريد مواطنين صالحين فينبغي علينا ان نهيء لهم سبلا يردن فيه القيم العالية مجسمة امام أعينهم

ان مأساة انطوني وكليوباطرا من أشهر مآسي التاريخ ، وقد وضع فيها شكسبير كثيرا من الشعر الذي يثير الدماء في العروق بالحقد والكراهية والحماس ، ومع ذلك فقد كان الاخراج يجري على نمط لا يخرج عن الهدوء فلم نسمع صوتا يخدش الاذان في ارتفاعه ، ولا نواحا وعويلا ، ولا تفجعا وصراخا ، ولم أسمع ضجة نابية ، ولا حماسا مكذوبا ، بل كان كل اولئك يجري وراء نفس تضبط اعصابها وتملك قيادها لترى الغضب والحقد والحب وكل العواطف ، تجري بالمقدار الذي ينبغي للعظماء ان يظهروا به الاكليوباطرا ، فانها كانت عصبية شيئا ما . وفي هذا الاخراج ثقافة ، وانا لا اريد الثناء بقدر ما اريد ان استحث هم الشباب الذين يحبون الفن ويحبون ان يقدموا للبلد شيئا من انتاجهم وجهدهم المفيد ، وأنا اعرف انهم كثيرون .

اجمل جسم رياضي في الجيوش العربية

« فاز الجندي الاول رقم ١٩٩٧٧ السيد محمد امين صالحه (من السرية الثالثة من الكتيبة العاشرة في الجيش العربي) بالدرجة الاولى بمباراة معهد التربية البدنية بالعراق لاختيار اجمل جسم رياضي في الجيوش العربية في الشرق لعام ١٩٤٩ ونال قيمة الجائزة وقدرها (٥٠٠) دينار عراقي مع مدالية ذهبية . وهذه اسئلة وجهت اليه من فريق الجندي الرياضي فاجاب عليها بما يلي : »

س : كيف تلقيت نبأ فوزك في المباراة ؟

ج : كنت مع شلة من الاصدقاء في قرية الخضر (قضاء بيت لحم) حيث اقوم بتدريب الحرس الوطني هناك فاذا بساعي البريد يحمل الي برقية مستعجلة هذا نصها : (تهانينا لك نلت الدرجة الاولى بالمباراة (التوقيع . معهد التربية البدنية بالعراق) وهكذا انطلق اسم الجيش العربي من العراق يلمع كالبرق ودوى كالرعد في سمع العالم الاسلامي .

س : ما هي الالعاب الرياضية التي تجيدها ؟

ج : اجيد عدة انواع من الالعاب الرياضية احبها الي لعبة كرة القدم وكرة الطاولة

س : كيف تقضي اوقات فراغك ؟

ج : اقضي اوقات فراغي بممارسة التمارين السويدية ودراسة فن التكتيك الحربي بالمراسلة .

س : ماهي الرتبة التي تسعى لتحصيلها في الجيش العربي .

ج : هذا سر لا احب ان يطلع عليه احد .

س : ماهي الشهادة التي تحملها .

ج : احمل الشهادة الثانوية من كلية الثماقة الاهلية بالقاهرة كما اني نلت دبلوم في التربية البدنية عام ١٩٤٦ من المعهد الاهلي بالقاهرة .

س : هل تدخن او تحتسي القهوة او الشاي .

ج : لا هذه ولا تلك ولا غيرها .. ومع الاعتذار .

مدير الدعاية بفريق
الجندي الرياضي
عمان — مصطفى اسعد

« من ثقب المفتاح »

ان الشهوة والفقر والشباب من اسباب التورط في الخيانة والجاسوسية .

تعرف «سكوت» بفيتاة شقراء لا يبدو عليها التشدد وكان ذلك في مطلع عام ١٩٤١ وفي احدى بارات لشبونة عاصمة البرتغال . وكان «سكوت فورد» بحارا في العشرين من عمره وبعد قليل جاء رجل انيق واشترك معهما في الحديث والثرثرة .

ومدينة لشبونة جميلة ولكن الحياة فيها غالية ، بالاخص لبحار شاب وقد طالت الجلسة وبدا على البحار الضيق فتقدم ذلك الرجل الانيق لنجدته واقرضه مبلغ ١٨ جنيها مقابل ايصال لحامله لانه لا يعرف اسم ذلك الرجل المحسن الكريم وبهذا المال استطاع البحار ان يطلب ادوارا من الشراب .

وفي اليوم التالي عاد الشاب الى البار فلم يجد الفتاة الشقراء ورأى رجل البارحة فتحدثا وقد دهش الشاب من التبدل الظاهر في لهجته ثم ازدادت حيرته عندما سمع الغريب يسال عن اسم السفينة التي يعمل على ظهرها فتردد البحار وابى الافضاء بالاسم ، فالتعليمات تمنع ذلك لكن الرجل القى باوراقه دفعة واحدة وقال انه يعمل لحساب الالمان وانه مستعد لارسال ايصال الامس الى السفارة البريطانية وهذا يكفي لاعتقاله فوقع «سكوت» في الفخ . وافضى اليه بمعلومات ظن انها غير مهمة وان في وسع كل واحد الحصول عليها ونسي المسكين ان اتفه الامور في نظره ، من اخطر الامور في نظر المقامات الرسمية .

وعاد البحار الى لشبونة ثلاث مرات وكان يلتقي دائما بذلك الرجل المستعد لاقراضه المال وفي النهاية نفذ ذلك الرجل تهديده فسقط في وسلم الايصال الى البوليس فاعتقل «سكوت» وارسل الى انجلترا وهناك حوكم واعدم .

القدس : النائب صبحي حداد

جمعية بلا عضوات

صاحب جريدة « الصريح » المحترم .

كان للنبأ الذي نشرته جريدتكم الغراء تحت عنوان «جمعية بلا عضوات» اثر عظيم في نفوس سيدات مدينة القدس فتناولنه وقلوبهن مفعمة بالشكر الجزيل لما ابديته وستبديه من صراحة حق نحن في اشد الحاجة اليها .

انما قلته يا سيدي هو ما تردد على لسان كل سيدة كانت تعقد الامال على هذا المشروع وهن يتساءلن بدهشة واستغراب عما آلت اليه اموال مستشفى الاتحاد النسائي التي جمعت من عدة حفلات قديمة وحديثة وعن الاعانات التي لاتزال تتوالى عليه وعن وعن . وكل سيدة تكرر طلبها هذا وترجو ان يعلن عنه قريبا حتى تطمئن القلوب وترجع الثقة الى النفوس

اما من حيث اعادة انتخاب الهيئة الادارية فالمرجو ان يكون هذا الانتخاب دعوة عامة توجه لسيدات مدينة القدس المثقفات حيث يجب عليهن ان ينتخبن من يتوسمن فيهن هيئة ادارية تفهم عمل الجمعيات وما جهر وخفي . فلا يكون الانتخاب مقصورا على الانسة « زليخا الشهابي » تنتخب من تشاء ممن لا علم لهن ولا دراية لكي يسرن في واد والرئيسة في واد فلا محاسب ولا رقيب واننا اذ نكرر شكرنا لك نطلب ان تظهر الحقيقة جلية واضحة وانا لمنتظرون

لفيف من سيدات القدس

« الصريح » : جاءتنا كلمة اخرى من سيدة في القدس بنفس المعنى

الى ابناء الجيل الجديد

سبيل المجد

حييت ولم ازل احيا
بتيار من الفكر ..
لقد كابدت بالدنيا
ضروب الفشل المر !
ولست بجاحد أني
مجد قانع شاكر
ولكن كل ما اخشى
تقلب حظي العاثر !
فهل لي ان اكن يوما ..
قريرا ، ناعم البال ؟
اري في موطني قوما
تحاشوا مذهب القتال ؟
أخي لا تحسب الادمع ..
تجدي حيالك الضائع !!
فذكر لن لن يشبع
جوف الظامىء الجائع !
ترى ما الخير في امر ..
ستمناه لتكراره ؟
أيبقى الدهر في قبر
نبش بين احجاره ؟!
سبيل المجد محفوف ..
بشوك الجرأة اليابس
وذل الارض موقوف
على المستسلم اليائس !
اذن ، فالامر تضحية
واقدام على الخطر ..
وهل في ذاك معضلة
تنافي مبدأ البشر ؟
سبيل المجد ان كنت
أكيدا بعض طلابه
فـ ضرك لو بت ..
كجندي ، على بابه ؟
أخي : لا تنشد الراحة ..
من مستعمر غاشم !
فليس يكون الامة ..
الا العمل الحاسم
فهيا مهدوا نشئا ..
يقدس ذكر امجاده
فيسبغ جده شيئا
على تاريخ اجداده !
هنالك يلتقي الفاني ..
من الازمان بالحاضر
فيمنح كفه الثاني
وسام المجد ، الظافر .

«جنين : خالد نصورة»

مطانك تحمدي !

تنيت «الصريح» لبعض يوم
فآلمنا مفارقة الصريح
وعادت للظهور بكل فن
وقد لاذع مر فصيح
وهذا سببها رغم الليالي
يدافع عن حمى الوطن الذبيح
فقل للهيئة العليا بمصر
«كانك تحمدي» أو تستريحي

عبدالرحمن عبد الهادي

المستشفى الوطني بنابلس

على اثر حادثين اليمين عرفت هذه المؤسسة الانسانية الكبرى .

الاولى ، حينما صدمت سيارة عابرة طفلتي الصغيرة « مها » فسببت لها كسرا بليغا في الفخذ وجروحا متعددة في سائر انحاء الجسم .

والاخرى عندما اصيبت والدتها بالزائدة الدودية . وفي هذين الحادثين كان الشفاء غير مأمول الا ان براعة الدكتور الجراح سامي خوري وسهر رئيس المستشفى صبحي عمرو ازال كل خطر اذ عادت الطفلة الى حالتها الطبيعية تزاول العاب الاطفال كما كانت قبل وقوع الحادث .

وكذلك الأم فقد شفيت ما اصابها وهي التي كانت تعاني سكرات الموت واخذت تزاول اعمالها البيتية كما هي العادة

فلحضرات الطبيبين العاملين الشكر والامتنان على ما ابديا من براعة وسهر ، ولحضرات الممرضات اولغا ، وعزباء ، وعزيزة ، وسلمى ، وسارة ، وشاهناز وعائدة ، وجوزفين ورئيستهن « فاني » الاحترام على ما ابدين من حسن رعاية للطفلة وعناية فائقة بالأم .

نابلس — امين القاسم

مضى في عمر العواصف

وكانت حياتك ، هشام النشاشيبي ، قصيرة الاجل ثائرة جوحه الهبتها وافنتك في ركود الزوبعة . . . انطفاء المصباح ولما تفرغ ذبالته .

أين أنت الان وأين منك أمانيك ؟ تسعة وعشرون ربيعا لم تكتمل ..

أحلام الشباب ، أحقاد الشباب ، هيام الشباب ، الشباب كله ، أيها الفتى ما ابشعك وما أشد تحجر قلبك ، أيها الشاب ، أما وقد وسدتك يد المنون حجر المقبرة فاخلع ثوبا مشوكا البستك اياه الحوادث واختل في صفاء كنت اخاله هالة تظلل جنبيك حينما كنت تخلد الى السكون والتصافي في اويقات صحوك

رباه ! أكان يحلم في الطراقه المتوالي انه مغادر هذا العالم الذي أحبه بقدر كرهه له وهو في ميعة شبابه وأزدهار امانيه .

وارحتاه ياهشام : اضف الى اصدقائك بروحك العظيم تزي في كل دار مناحة وفي كل حين دمعة وفي كل قلب لوعة .

ما رضيت ياهشام ان تدعنا قبل ان تحقق ما استود هناك من آمالنا ولكن ارغمك القدر فليس لنا الا ان نحني روسنا تسليما بما فعل القدر .

اللهم كما قبضت منا هشاما فاغمر علينا رحمتك ودبر امرنا بحكمتك وانر الطريق بين ايدينا فلا تضل احلامنا ولا تزل اقدامنا والف بين قلوبنا .

اللهم ارحم هشاما بقدر مصيبتنا فيه وارفع درجته عندك كما رفع امته في خلقك وزد في اجره جزاء مابذل النومة مما لايلحقه الوصف ولا يرتفع اليه الحساب .

القدس : خيري مخلص

شكوى من الاعماق

لولا صراحة « الصريح » وقوله الصحيح لما قدمت هذه الشكوى من قلب جريح ولسان فصيح ليقدمها حتى على صفحات جريدته الى صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم عبدالله بن الحسين والى الرأي العام ليقولوا كلمتهم وينصفوني بطلبي الحق .

كنت موظفة في زمن حكومة الانتداب في دائرة الاذاعة بصفة كاتبة وطابعة على الآلة الكاتبة العربية والانكليزية ولم اتوظف في ذلك الوقت الا بعد تقديم الامتحانات المتوالية الصعبة ونجاحي فيها على جميع من تقدمن لطلب الوظيفة ، وبعد ان اشتغلت ايضا في دائرة المراقبة على الطرق وفي دوائر اخرى بعد نهاية الانتداب كدائرة الشئون الاجتماعية في احرج الاوقات واصعبها وعندما كان جميع الموظفين السابقين والموظفات السابقات تاركين البلاد في اشد محنتها .

مرارا عديدة قدمت طلبات كثيرة للحصول على وظيفة كوظيفتي السابقة واقدم امتحانات انجح بها بتفوق على غيري من بنات جنسي وبعد حصولي على وعد القبول في الخدمة ارى غيري ممن لم ينجحن قد سبقنني اليها فاتحسر وابحث عن السر او الاسباب فلا استطيع ان اقول شيئا ...

ثم قدمت طلبا للحصول على وظيفة في دار الاذاعة بفلسطين كما كنت سابقا وقدمت امتحانا نجحت به مرة اخرى ورغم انه لي الحق الكامل بالرجوع الى مثل وظيفتي السابقة فانني لم استطع الحصول على ذلك ووظفت غيري !!!

ثم قدمت طلبات اخرى عديدة وحصل ذات العمل واني اؤكد لصاحب الجلالة وللرأي العام ان المحسوبية والقربى والوسائط هي التي تلعب دورها في مسألة اعطاء الوظائف سواء كانوا يستحقونها أو لا يستحقونها هذا هو الظلم الفاحش الذي ارجو صاحب الجلالة مليكنا المعظم انصافي خصوصا وعندما يعلم صاحب الجلالة والراي العام ان عائلتنا مكونة من احد عشر شخصا كان اعتمادهم في الحياة على الله وعلى شقيقتي الاخرى التي كانت موظفة مثلي في دوائر الحكومة السابقة .

ارجو العطف السامي والنظر الينا بعين الرحمة والعون والانصاف ولكم من الله جزيل الثواب ودوام العز

القدس — نهيل عطا الله

اعلان

بلدية القدس

المطلوب تقديم عطاءات لتوريد الالبسة الشتوية التالية لبلدية القدس :

١ — بدلات مفتشين	—	عدد ١٤
٢ — بدلات مراسلين	—	» ٤١
٣ — أوفرهولات	—	» ٢٠٠
٤ — احذية	—	» ١٢
٥ — جزم كاوتشوك	—	» ٥٠

وينبغي تقديم العطاءات على طريقة الغلاف المقفل مرفقا معها عينة عن نوع القماش المراد استعماله وعينات عن المواد الاخرى المطلوبة .

وقبل تقديم العطاءات يجب دفع ٥ بالمائة من قيمة العطاء الى مدير المالية اما نقدا او شك مصدق من بنك معروف بالقدس .

وموعد تقديم العطاءات هو يوم الاثنين الموافق ٥ كانون اول ما بين العاشرة والحادية عشرة والنصف صباحا وتهمل العطاءات التي تقدم بعد اليوم والوقت المحدد وللبلدية الحق في قبول او رفض اي عطاء دون بيان الاسباب .

انور الخطيب
رئيس البلدية

اعـــلان

صادر عن دائرة تسجيل الاراضي والمساحة

في القدس

ليكن معلوما لدى العموم ان معظم الاراضي في اريحا هي ملك الحكومة وقد لوحظ في الآونة الاخيرة ان بعض الافراد يحاولون او يبيعون ما يزعمون بانها حقوق مزارعة او ملكية في تلك الاراضي ولما كان عملهم هذا غير قانوني يحذر الجمهور بان كل شخص يحوز على اي قسم من تلك الاراضي التي لا تزال ملكا للحكومة على الوجه المذكور انما يفعل ذلك على مسئوليته الخاصة

ويعلن ايضا للاشخاص الذين يشغلون اراضي الحكومة في اريحا انه لا يجوز اجراء اية معاملة بشأن التصرف بتلك الاراضي قبل الحصول على موافقة خطية بذلك من مدير دائرة تسجيل الاراضي والمساحة

الى اللقـاء ..!

(بقلم الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي)

قلت له من وراء العبرات الحبيسة : غداً أراك ، وقد عادت اليك قوتك للعمل وبهجتك للسمر واخلاصك للحياة ..!

فابتسم –ومتى لم يبتسم – وهو يكابد آلام الجروح المضنية ليقول : الى اللقاء..!

... ومضيت احمل صورة مشفقة للاخوة البكر في شبابها الندي ..!

مضينا نتحدى الموت ، بابتسامة هو صاحبها ! وهل يستطيع الموت – هذا المارد الجبار – ان يصل الى « لوفاء » فيطعن الصديق ، او يصل الى « الشباب » فيجرح الحياة ، او يصل الى الانسان « الابن » فيثكل الام ..؟

وسألت نفسي –ووهم توأمها– ترى هل يستطيع ؟

وسألت القدر بهوله ومجهوله ..!

وسألت الطب بأقطابه واهله ..!

وسألت الصديق والاهل والزميل..!

وسألت ربي في المساجد والمعابد..!

وانتظرت !

قال الطب غداً يشفى ! وقال الله غداً يموت ! وبين كلمة الطب في الشفاء، وارادة الله بالفناء ، انحنيت على وجهه مقبلاً، وما نبثت اني لروحي مودعاً ! فخرجت من غرفة الامل تسبقني دموع الالم ..اصاب ما علمت بمصيبته، وحادث ما فجعت بحديثه، واخ ما دريت بخبره ، حتى اصبح روحاً عند ربه ... وبيني وبين اخي ، ما بيني وبين الله !

***

قالوا ان القدر .. ! وهل يلهو القدر وما لعاقف ، ليقسوا على الشباب الغض فيطويه ، وعلى العمر الندي فينهيه، وعلى الصحب الوفي فيشقيه ...؟ هل يلهو القدر وما رحم فيعبث وفي قل من خفقة قلب في ذلك الذي كنا الى الامس نشفق على السعادة في لهوه ومرحه ، ونغار على الوفاء في روحه وقلبه ، ونحسد الشباب عليه ، ونشد السلوى فيه ، ونستمد العزم منه ونفهم الاخلاص به ، ونقوى على الحياة بمن نحدي الحياة ..!

وهل انتصر القدر ؟ واي نصر هذا على اعزل كل سلاحه للحياة حديثاً كالسحر ، وخلقاً كالطهر ، وبسمة كعذاري الدير ، ووجهاً كنور السماء وادباً لحكم الطفولة ، ورقة كالنسيم ؟

اي نصر هذا على من سالم الحياة فما هادنته ، وصادق الدنيا فخانته وخذلته؟ اي نصر ذليل على قلب ينبض حباً ، وروح تشرق نوراً وعمر كعمر الورد ؟

أأستغفره ! هذا الذي جمع بيني وبينه الدم ، لنفصل بيني وبينه الحياة ؟

أأسترحمه ! هذا الذي ما امهلني حتى اراه ؟

أأتوجع اليه ! حنو روح أخي في عرشه وسماه

* * *

مضى .. وما خلف الي الا حرقة في القلب وغصة في النفس ودماً — واين الدموع — في عيون الاهل والخلان ؟

مضى .. كسحابة عابرة ظللتني ثلاثين عاماً ثم سقطت في الربيع !

مضى .. شريك دمي ! واين العزاء فيمن كان عزاء النفوس والقلوب !

مضى .. فاستراح ! وترك لامه القلب الكسير ولاهله الدمع الوفير .. ولي امل اللقاء !

.. قال لي والابتسامة المشرقة على شفتيه !

الى اللقاء ..!

وعلى قبره وقفت ، ودمعتي تغسل ترابه الطيب لاقول :

— يا حبيبي .. الى اللقاء !

يا عزاء الدنيا .. من يعزيني اليوم بك ؟!

هل من مكان – بقية

يتم لنا تهيئة قوانا المادية والمعنوية الا اذا تيسر لنا الوعي في المسيطرين على الامور ولا يتم هذا الا بافساح المجال امام الشباب المتعلم – فهو يمثل قوى الامة المتزنة العاملة – فمن حق الامة الانتفاع بابنائها المتعلمين – ومن حق هؤلاء الشباب ان تفتح ابواب العمل لهم . فقد رأت سياسة الانكليز ان تحول دونهم وخدمة الامة – أنسد في عهدنا الجديد ايضاً الابواب في وجوههم ؟ انضيق عليهم الخناق لندعهم في يأسهم يطرقون ابواباً غير مشروعة للحياة ، وقد عانينا منه الكثير الذي يؤدي الى خلق نفسية معقدة ، والى انفجار في طرق لا نرضاها .

فلنتجرد من اساليب تعيين غير الاكفاء لنا لنا وقد خلصنا من الانكليز ان يلاحقنا شبحهم في سياسة الدوائر والوظائف ، اي سياسة النفوذ والعائلة والمحسوبية ، والاسبقية وغيرها

المهم بعد ، اننا لم نعد في عهد الانتداب واننا سادة انفسنا – الا نتوخى في التعيين المصلحة العامة ، والمؤهلات ، والكفاءة – بدل تعيين جمهور من المخضرمين – لا فضل لهم الا انهم كانوا في حكومة الانتداب سابقاً – الا نفسح الباب امام الشباب المتعلم لعله يبعث شيئاً من الحياة في قلب هذه الامة لعله بفتوته يجدد شبابها ؟

لا يكفي التلميح بل يجب التصريح

نشرت زميلتنا الغراء جريدة « النهضة » الغراء كلمة عن اجتماعات خاصة لاغراض مفهومة تعقد في مقهى زهران برام الله يحضرها احد كبار موظفي دائرة التجارة والاستيراد وبعض التجار الخ .

وايراد الخبر بهذا الشكل يضر ولا ينفع لان الشكوك حامت حول بعض الاسماء الكريمة النزيهة . فاما ان تصرح الزميلة وتنشر اسم ذلك الموظف الذي يستغل وظيفته ويسرق اموال الشعب واما ان تسكت حتى لا تظلم احداً

وقد نشرت الزميلة ايضاً خبراً –كنا نشرنا مجمله منذ ثلاثة اشهر – حول تبديد واختلاس اموال الدولة الخ ..

وقد زجت الزميلة اسماء بعض الشخصيات التي لا يتطرق الشك والشبهات الى امانتها فالاستاذ احمد سامح بك الخالدي اخبرته الحكومة البريطانية بان في انجلترا مبلغ ١٥٠ الف جنيه باسم الكلية العربية وحتى هذا التاريخ لم يستلم المبلغ حتى يبدده ..

اما الاستاذ احمد طوقان فقد استلم مبلغ خمسة الاف جنيه وزعها على الهيئات التعليمية بواسطة البلديات في المدن والقرى

اما الأستاذ جمال بك طوقان فقد استعاد بعد ضياع اثاث بيته في القدس بعض الكراسي والطاولات التي كانت في مخزن الحكومة بحالة يرثى لها بعد الاستئذان من معالي الحاكم العام فلاح باشا المدادحة لقاء ايصالات رسمية محفوظة .

وقد استعاد قبله اثاث الحكومة كبار الموظفين والمتصرفين ومدراء البوليس وغيرهم وهذه سنة جرت عليها حكومة الانتداب السابق فلماذا التشهير بجمال بك وحده ؟ اما السيدة لباط فقد سلمت اثاث دار المعلمات الريفية برام الله حسب ايصالات ومحضر رسمية اطلع عليها في حينها معالي فلاح باشا

اما باقي الموظفين الذين جاء ذكرهم في مقال الزميلة فنترك لهم حرية الدفاع عن انفسهم على صفحات النهضة او الصريح .

وهذا كفاية الآن

دعاة السوء – بقية

تاريخ الشرق العربي ، فهل يريدون الآن ان يفقدوهم كرامتهم ورجولتهم وقوميتهم ايضاً ؟

ومن الغريب حقاً ان تبث الدعايات المضللة بين اللاجئين على صور واشكال شتى ، وكلها يرمي الى ابعادهم عن محجة الهدى ، ويزيدهم انصرافاً عن فوائدهم ومصالحهم الشخصية والوطنية ، فقد سمعنا ان بعضهم لا يريد تنفيذ المشروعات الانشائية التي اوصت بها لجنة « كلاب » في البلاد العربية التي يسكنها لاجئون...

وكان من اول واجبات ادعياء الغيرة على اللاجئين الذين يوحون اليوم بكل خطة عوجاء ، ان يقنعوا الحكومات التي يقيمون فيها بان تحسن معاملتهم وان تفسح لهم مجال العمل الحر حتى يعيشوا كرماء ، لا ان تعاملهم معاملة المبوذين وان تحظر عليهم القيام باي عمل يدر عليهم قوت يومهم ، في حين انها ترحب بكل اجنبي وتفتح له ابواب العمل والارتزاق . لكنهم لم يتصلوا بتلك الحكومات ولم يسموا التفريج عن ضحاياهم وهذا دليل ثان نسوقه لنظهر كيف ان سوء النية الذي رافق قضية فلسطين من اولها الى اليوم لا يزال كما كان رغم حلول النكبة المخيفة بابنائها على يد ادعياء الوطنية والزعامة والخرقاء الذين يعيشون عيشة الترف ويتقاضون الرواتب الضخمة على حساب اولئك الضحايا البؤساء .

ولعل اسخف ما سمعنا عن نشاط تلك الفئة الضالة المضللة انها اخذت تحرض اللاجئين على القيام بزحف سلمي ليدخلوا فلسطين ...

وهنا سألنا احد الساعين الى تحقيق هذه الفكرة المنكرة : وما هو موقفكم اذا سلط اليهود رصاص مدافعهم الرشاشة على جموع الزاحفين فاجاب : هنا نقيم الدنيا ونقعدها ونستدر عطف العالم على على اللاجئين فيقدم لهم الاعانات الكافية فقلنا : هنا بيت القصيد . اعانات .. اعانات ... لا ينال اللاجئون منها شيئاً بل تنفق على الانصار والمحاسيب !

فافتحوا عيونكم ايها اللاجئون ولا تغتروا باقوال الذين جنوا عليكم في البداية ولا يزالون يعملون على ابادتكم في النهاية .

نيابة بلدية القدس

عين الاستاذ عبد الله نعواس عضواً لبلدية مدينة القدس ابان الحكم العسكري في المدينة وبقي في مركزه الحالي لعدم اجراء تغييرات في عضوية المجلس البلدي، وقد علمنا انه يحاول جمع الاختام والتواقيع لتولي نيابة رئاسة بلدية القدس، وننشر هذا الخبر بدون تعليق .

و الذي نعلمه ان الرغبة العامة تتجه نحو المحامي الاستاذ انسطاس حنانيا الكي يتولى هذا المنصب وهو كفء له ، وقد كان عضواً في المجلس البلدي سنوات كثيرة في العهد الماضي، وهو معروف بوطنيته الصادقة، وكفاءته العلمية ودماثة خلقه . ونحن نؤيد هذه الرغبة العامة ونتأكد بان السلطات العليا ستتخذ القرار المناسب في الموضوع الذي يتفق مع مصلحة المدينة وسكانها .

لماذا نحارب – بقية

ان الهيئة كانت تملك ان تفعل شيئاً افكانت تستطيع ذلك ونفوذ اليهود يملك عليها المسالك؟

وعمان لا تطالب بالتقسيم فحسب ، وانما هي تريد التقسيم العادل الذي يعيد الى العرب مناطقهم، واملاكهم في القدس الجديدة ، فايهما اعود بالفائدة على العرب التدويل دون قوة تصونه ، ام التقسيم والتزام كل فريق باحترام حدوده ؟

ونحن لا نقول بأن قضية القدس هي قضية فلسطين ، ولا ان حلاً يوضع لها يعني تسوية اخيرة لقضية فلسطين ، وانما الذي نقوله ، ويقوله معنا كل عاقل ، ان واجب العرب هو صيانة القدس من الضياع ، والاحتفاظ بها الى ان يشاء الله فيتم على العرب نعمة اتحادهم، واستعدادهم لمواجهة احداث المستقبل ، والعمل على استرداد ما ضاع منهم بسبب خلافاتهم الماضية ، وسوء تقديرهم ، وضعف استعدادهم .

والدول العربية التي تطالب الآن بتدويل القدس تجاهر في الجمعية العمومية لهيئة الامم انها انما تطالب بهذا احتراماً لقرار هيئة الامم ، اي احتراماً لقرار مشروع التقسيم الذي اقرته الهيئة في ٢٩ — ١١ — ٤٧ . وما تفرع منه من قرارات اخرى .

وهذا حسن، ولكن هل غاب عن هذه الدول انها قاومت ذلك القرار بالسلاح ففشلت فشلها المعروف ؟ واذن فمن الحق ان يصطنع العرب في سياستهم الجديدة اساليب اخرى غير اساليب الماضي، وان يعملوا بما عليه الواقع من حقائق مهما كانت مريرة لكي ان تتمهد لهم الوسائل التي تمكنهم من فرض ارادتهم بالفعل لا بالقول والهذيان .

اقرأ

معالجات في الحقل الوطني

بقلم الاستاذ المحامي أنور النشاشيبي

وهو مجموعة من المقالات التوجيهية القومية

يصدر قريبا جدا

كراج نبيل

رام الله — ساحة المنارة

اصحابه صباح وخوري

سفريات منظمة ما بين رام الله – عمان – نابلس – القدس

خدمة سريعة ، سيارات فخمة

أخبار ..!

— عاد الملازم الاول السيد صادق نظيف ، مساعد قائد شرطة مدينة القدس الى العمل بعد قضاء اجازته السنوية . والسيد نظيف من رجال الشرطة القديرين ومن الموظفين المخلصين الذين لم يبرحوا مكان عملهم في ساعة المدينة الحرجة ، وخدماته للمدينة غنية عن التعريف

— اقام الاستاذ كمال ناصر مأدبة غداء لاصدقائه واعدائه من الصحفيين وذلك يوم امس في مسقط راسه وجسمه في بير زيت . وقد علمنا انه اخذ نفقات هذه المأدبة من اصدقائه .

— تقيم دار الطفل العربي بالقدس معرضها الخيري السنوي العام في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة ٩ الجاري في دارها الواقعة خارج باب الساهرة وقد تفضل معالي الحاكم الاداري العام بفلسطين وشمل المعرض برعايته ويرصد ريع الحفلة لمنفعة اطفال الدار . والمنتظر ان يشجع الجميع هذه المؤسسة الناشئة .

— اضطر مدير قلم اللواء بنابلس السيد محمود القهاز لدخول المستشفى وصحته في تحسن وقد زاره اصدقاؤه من ضباط الجيش وغيرهم شفاه الله

تقليد جديد

عندما تسلم الاستاذ محمد اديب العامري مديرية دائرة الصحافة والنشر بالقدس اوصى على صنع طاولات وخزائن وبعض الادوات ، ولما شم رائحة النقل — بعد حادث المراقبة المشهور — اخذ « عفش » الدائرة معه الى اللجنة المشتركة .

انه تقليد جديد ان ياخذ كل موظف منقول الاثاث الى دائرته الجديدة ... فاين الحكومة ؟

رد على مقال

صاحب الصريح :

قرأت في جريدتكم مقالاً تحت عنوان انقلاب مدبر في دائرة اوقاف الخليل . وقد اغفل الكاتب ذكر اسمه وتهجم على فضيلة عمي الاستاذ الشيخ توفيق طهبوب ، وذكر حوادث لم تحدث ولكنها كانت من بنات افكاره وخيالاته لذلك رأيت احقاقاً للحق وتنويراً للرأي العام ان اذكر الحقائق كما هي وليست كما نشرت . فالحقيقة الساطعة ان هذا المنصب من حقه الموروث عن آبائه واجداده منذ مئات السنين

وان عمي كان مأمور اوقاف ثم عين مفتشاً للاوقاف وقد صدر امر المجلس بارجاعه لوظيفته السابقة وتعيين حجازي بكا ، اي تبودلت الوظائف ليس الا

فليذكر لنا الكاتب اسمه وعندئذ يكون لنا معه شأن آخر

رياض طهبوب

التكتل والتنظيم – بقية

الفاحشة حائلاً لكل تقدم في العمران ، ومجحفاً بحق المواطنين في العيش والحياة في مستوى لائق . والطريقة المثلى لتجنب هذه الصعوبات هي في تكتل المستوردين للمواد الاساسية في شركات او نقابات .

ومن المؤسف ان تكون المنافسة بين التجار حائلاً لاتخاذ مثل هذه الخطوة . ولكن الادارة تستطيع ان تتدخل في الامر وتشرف على تنظيم يكفل لها الغاية التي تريدها . فاذا وجدت النقابات للاصناف الرئيسية امكنها ان تعمل لمنفعة المستوردين وهم الاقلية وفائدة المستهلكين وهم الاكثرية وذلك بصورة عادلة تحفظ حق الطرفين على السواء ، وتحقق الانصاف بين الجميع وتنفع في متناول الطبقات الشعبية احتياجاتها الاساسية واتخاذ هذه الخطوة فيما يتعلق بمواد البناء سيشجع حتماً على التعمير والانشاء ويعمل على ازالة الازمة الحالية في توفر المساكن وغيرها من الابنية العامة

فهذه نظرية بل هي اقتراح وهو ليس بجديد ولكنه اقتراح للاخذ بنظام وضع موضع التجربة في الماضي واحرز النجاح ولا يوجد ما يحول دون نجاحه في الظروف الحالية وهي جد محتاجة لمثله والسكان يجتازون ظروفاً تتوجب فيها مساعدتهم

فشل مؤامرة تنصيب ابن صهيون مديراً لمحطة الاذاعة

البرقيات والاستنكارات تنهال على المحطة وعلى ادارة « الصريح »

تآمر بعضهم لتنصيب الاستاذ راجي صهيون مديراً لمحطة الاذاعة الاردنية الهاشمية ، فتألف وفد منهم حيث حملوا « المدير » المزعوم الى عمان وهناك « اذاعوا » نشرة من الاكاذيب والدس الرخيص في سبيل الوصول الى غرضهم الذي يهدف الى اغراض رابحة تفيدهم في مستقبلهم !

وقد تبددت الاشاعات والاكاذيب التي نشروها في جو عمان لان شمس الحقائق طلعت فاذاهم هشيماً تذروه الرياح

ان تنصيب الاستاذ راجي صهيون مديراً على الاذاعة فمعناه ارجاع هذه المحطة الى الوراء عشرات السنين لهذا نطالب بالحاح اختيار مدير له ثقافة وادراك واسعان ونظر ثاقب واخلاص للعهد الحاضر لا يتطرق اليه الشك فنحن في مرحلة دقيقة نحتاج فيها الى التوجيه الصحيح والدعاية للحلول السياسية القادمة

وتنفرد « الصريح » بنشر برقيات الاستنكار التي وردتنا احتجاجاً على تنصيب صهيون — ولو — مؤقتاً على ادارة المحطة :

— لو نجحت المؤامرة لعادت نجاح سلام وطارت ميزانية المحطة

« بارات رام الله »

— تنصيب ابن صهيون انتصاراً لراديو صهيون .. وللحكومة هموم غزة « يوسف صهيون بالناصرة »

— احباط مؤامرة تنصيب راجي ادمت منا العيون والجفون ،

محمد العامري

— تنصيب راجي صهيون معناه ارغام المستمعين على الاستماع لمحطة اسرائيل ومصر ودمشق وبيروت .

« انصار المحطة »

— سود الله وجه الذي اقترح هذا الاقتراح . الا تكفي مصائبنا ؟!

اللاجئون

من اين لكم هذا ..؟

نشرت الصحف المصرية ان بعض اغنياء السعوديين يقيمون العمارات ويشيدون العقارات في مصر والشام ولبنان بملايين الجنيهات ... والغريب ان اكثرهم من موظفي الحكومة فمن اين لكم هذه الاموال ؟ انها « فضلات » التبذير والاسراف الذي كان ولا يزال طابع الحكم السعودي في تلك البلاد التي يعيش سكانها على الكفاف بينما يعيش حكامها في القصور الذهبية والترف الذي لا يرضاه الله ورسوله .

ام القرى !

اعلن المشروع الانشائي انه سيؤسس عشر قرى عربية بجوار اريحا تفصلت بعد شهر الى قريتين ثم الى قرية واحدة لهذا سنطلق على هذه القرية الفريدة ام القرى !

موسم المخاتير

بدأ الحكام العظام في اعداد كشوفات باسماء المخاتير الذين سينقلون او يبقون في وظائفهم بمناسبة شهر التنقلات في مطلع شهر محرم الحلال !

والمخاتير هم الجهاز الاول للحكومة في القرى فاذا كانوا نخبة طيبة أفادوا القرى اما اذا عمت « المحسوبيات » والرشوات عملها اضطربت القرى وساءت . فهل يفهم هذا بعض الناس ؟

ارزاق اللاجئين

اصيب الصليب الاحمر وغيره بحمى قطع ارزاق اللاجئين والتضييق عليهم فضلاً عن تلاعب بعض الموظفين هنا وهناك . أما الاغذية فاغلبها من النوع الرديء حتى الطحين في المرة الاخيرة كان أردأ نوعاً .

ونحن نقترح على اللاجئين ان يركموا ليلاً ونهاراً امام بيت داود ياسينه والياس صلاح فهما من الارباب الذين يتصرفون كيفما شاءوا ...

ان نظام الصليب الاحمر هو خير دليل على فساد نظام التدويل الذي يطلبه بعض الاغرار لمدينة القدس والى العدد القادم ،

دم يهودي

علمنا ان دم المدعو ادي هداوي ممثل شركة كهرباء القدس مخلوط بالدم اليهودي والدم يحن كما يقولون لهذا يماطل في اضاءة المدينة خدمة لاخوانه من بني صهيون .

قصة خزانة

عندما استولى اليابانيون في اثناء الحرب الماضية على احد المواقع البريطانية في بورما غنموا خزانة حديدية ، فنقلوها بعناية الى طوكيو واذ لم يجدوا مفتاحها حرصوا على عدم كسرها خشية اتلاف اية وثائق قد تكون فيها . وعندما احتل الاميركيون اليابان وجدوا الخزانة واعادوها للجيش البريطاني ، فنقلت بعناية لبريطانيا ، حيث قضوا مدة طويلة في فتحها لعدم وجود مفتاح لها . ولما فتحوها اخيراً وجدوا فيها زجاجة ويسكي مع بطاقة الى احد الضباط .

دعوة لاجتماع هـام

حضرات اعضاء الغرفة التجارية العربية بالقدس مدعوون لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد في الساعة الحادية عشرة من صباح السبت الواقع في ١٧—١٢—٤٩ في مكتب الغرفة بباب الخليل بالقدس وذلك :

١ — للاطلاع على التقرير السنوي

٢ — للاطلاع على ميزانية الغرفة

٣ — لانتخاب هيئة جديدة تحت اشراف معالي الحاكم الاداري العام ووالي القدس

فالرجاء من الاعضاء حضور الاجتماع

سكرتير الغرفة التجارية العربية بالقدس

مناقصة

انارة اريحا بالكهرباء

يعلن للعموم بان المجلس البلدي باريحا يطرح للمناقصة بطريقة الظرف المختوم تعهد انارة شوارع مدينة اريحا بالكهرباء لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد ثلاث سنوات اخرى حسب الشروط الموجودة في مكتب المجلس باريحا والتي يمكن لكل راغب الاطلاع عليها يومياً ما بين الساعة الثامنة صباحاً والواحدة ظهراً . فعلى كل راغب الاشتراك بالمناقصة ان يتقدم بطلب للمجلس المذكور غير متأخر عن اليوم الخامس من شهر كانون اول سنة ١٩٤٩ . وترفض الطلبات التي تقدم بعد التاريخ المذكور مع العلم بان المجلس البلدي له الحق في قبول او رفض اي مناقصة دون بيان الاسباب .

مجلس بلدي اريحا